الجمع الميسور

نَظْمُ نُبْذَةٍ مِنْ حَيَاةِ الجدِّ

عَلَوِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ المَشْهُورِ

المتوفى ٢٤ محرم ١٣٤١هـ

نظم حفيده خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله على مقدار فضائله وإنعامه ، والصلاة والسلام على من تشرفت الأمة بشريعته وكلامه ، وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيل الحق والتزامه .

وبعدُ فهذه منظومة مختصرة جمعتُ فيها أهم ما تجب معرفته عن حياة جدنا العلامة الحبيب علوي بن عبدالرحمن المشهور، تذكرة وتبصرة للأبناء والأحفاد والأسباط ، وسببا يرجى به بعث الهمة للاقتداء والاهتداء ، وخاصة في عصر الجفاء والغفلة التي عمت الرؤية لدى الجيل المعاصر، فاعتقدوا في آبائهم وأجدادهم الجهل وغربة الدين ، مستتبعين نواعيق النقض والقيض التي تنزع بالأمة إلى استقباح منهج السلف والتعلق بنهج الخلف ، الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

فعسى أن يكون لهذه المنظومة في سلسلة المنظومات الأخرى دور إيجابي في إزاحة ضبابية الفهم بإذنه تعالى.

المؤلف

الأربعاء ٤ جمادى الثاني ١٤٤١ هـ

يَا رَبِّ وَٱمْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ		عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ		وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المقدمة

الحَمْـدُ لِلّٰـهِ العَظِيـمِ الكَافِـي وَبَاسِـطِ الأَرْزَاقِ وَالعَوَافِـي
سُـبْحَانَهُ البَـرُّ الرَّحِيـمُ ذُو العَطَـا مَوْلـىٰ العِبـادِ كَامِـلِ الأَوْصَـافِ
ثُـمَّ الصّـلاةُ وَالسَّـلامُ عَـدَّ مـا مَنْظُومَـةٌ جَـاءَتْ بهـا القَوَافِـي
عَلـىٰ النَّبِـيِّ المُصْطَفـىٰ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ مَـنْ قَطَعُـوا الفَيَافِـي
لِخِدْمَةِ الإِسْلَامِ أَوْ حِفْظِ الحِمىٰ مِـنْ لَوْثَـةِ التَّحْرِيفِ وَالإِسْـفَافِ
وَبَعْـدُ فَاعْلَـمْ أَنَّ نَظمِـي قَـدْ أَتىٰ مِـنْ وَارِدِ البَحْـرِ المَعِينِ الصّافي
لِسَـرْدِ أَخْبَـارٍ إِذَا مَـا رُمْتَهَـا عَـنْ جَدِّنَـا عَلْـوِيِّ ذي العَفَـافِ
مَـنْ خَصَّـهُ اللّٰـهُ بِعِلْـمٍ وَافِـرٍ وَحُجَّـةٍ فـي فَهْمِـهِ الإِضَافِـي
وَرَغْبَـةٍ فـي دَعْـوَةِ النّـاسِ إِلـىٰ دِيـنِ الهُـدىٰ وَمَنْهَـجِ الإِنْصَـافِ
عِزَّتُـهُ فـي اللّٰـهِ تَحْمِـي طَبْعَـهُ مِـنْ ذِلَّـةِ الحَاجَـةِ فـي التَّجْفَافِ
مُحَقِّـقٌ فـي العِلْـمِ أَوْ فـي نَقْلِـهِ عَلـىٰ طَرِيـقِ القَـوْمِ وَالأَسْـلَافِ
مُـؤَدَّبٌ بِالقَـوْلِ وَالفِعْـلِ لِمَـنْ يَلِيـهِ مِـنْ أَهْـلٍ وَذِي تَجَافِـي
يَمِيـلُ لِلْجِـدِّ ولا يَرْضـىٰ بمـا يُثْنِيـهِ عَزْمـاً سَـاعَةَ التَّصَافِـي

قَـدْ عَـاشَ سَـبَّاقاً لِـكُلِّ طَاعَـةٍ وَضَبْـطِ أَوْقَـاتٍ بـلا اختِـلافِ
يَمِيـلُ لِلرِّحْلَـةِ مُنْـذُ الإِبْتِـدَا لِمَـا لَـهُ مِـنْ رَغْبَـةِ استِكْشَـافِ
مُنْفَـرِدٌ فـي وَعيِـهِ وَحَالِـهِ مُتَّقِـدُ الذِّهْـنِ ضَلِيـعُ القَـافِ
مُنْـذُ الصِّبَـا وَحَظُّـهُ يَسْـبِقُهُ مَـا بَيْـنَ أَقْـرَانٍ عَلـىٰ اعتِـرَافِ
نَمُـوذَجٌ في مَسْـلَكِ القَـوْمِ الأُلىٰ مَـنْ حَمَلُـوا الرّايَـةَ للإِيـلافِ
سَـأَلْتُ مَوْلانـا لَـهُ مَرْحَمَـةً تَرْفَعُـهُ لِجَنَّـةِ الإِلْفَـافِ

يَارَبِّ وَٱمنَحْ صَاحِبَ الذِكْرَىٰ نَدىٰ عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ميلاده ونشأته

فـي حَـرَمِ الإِقْلِيـمِ طَـابَ مَوْلِداً تَرِيـم رَمْـزِ العِلْـمِ فـي الأَحْقَافِ
فـي مِئَتَيْـنِ بَعْـدَ أَلْـفٍ تَتْلُهـا ثَـلاثُ أَعْـوَامٍ بـلا اختِـلافِ
مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ انْقَضَتْ في شَرَفٍ عَدُّ الحِسَابِ المُسْتَفِيضِ الوَافِي
فـي كَنَـفِ الوَالِـدِ خَيْـرِ قَانِـتٍ عُبَيْدِرَحْمٰـنِ النَّسِـيبِ الصّافـي
وَأُمُّـهُ شَـيْخَةُ مِـنْ بَيْـتِ النُّهـىٰ بَيْتِ الحُسَيْنِ السَّهْلِ وَالمِضْيَافِ
قَامُـوا بِـهِ خَيْـرَ قِيَـامٍ وَبَنَـوْا سَـلَامَةَ السُّـلُوكِ وَالإِيـلافِ
مُنْـذُ الصِّبَـا وَالفَيْـضِ فـي جِرَابِهِ يَوْمـاً بِيَـوْمٍ فـي المُحِيـطِ الدّافِي
وَحِفْـظَ القُـرآنَ فـي تَـدَرُّجِ بِعَـوْضِ بَكْـرَانٍ علـىٰ الأَكْنَـافِ
مُرَاجِعـاً لِلْحِفْـظِ فـي أُسْـرَتِهِ وَمَالِـهِ مِـنْ جُمْلَـةِ الأَصْنَـافِ
يُرَافِـقُ الوَالِـدَ فـي حُضُـورِهِ مَجَالِـسُ العِلْـمِ بـلا اسـتِنْكَافِ
وَيَقْـرَأُ المُتُونَ مِـنْ حَيْثُ ارتَضىٰ وَالِـدُهُ فـي مَـدْرَسِ الإِتحـافِ
مُوَاظِبـاً لا يَنْثَنِـي عَـنْ كُلِّ مـا يَنْفَعُـهُ مِـنْ ظَاهِـرٍ وَخَافِـي
مُقَيِّـداً فَوَائِـداً وَمُنْصِتـاً لِـكُلِّ مـا يُلْقـىٰ بِذِهْـنٍ صَافِـي
فـي حَاضِـرِ الغَنّاءِ أو مِـنْ بَعْدِ ما وَلّـىٰ إِلـىٰ (بَيْـتِ جُبَيْـرٍ) الوَافِي
بِرُفْقَـةِ الوَالِـدِ لَمّـا انْتَقَلُـوا مِـنْ فِتْنَـةِ الظُّلْـمِ إِلىٰ الأَطْـرَافِ
يَأْتِـي تَرِيمـاً ثُـمَّ يَغْـدُو رَاجِعـاً مُـرَافِـقـاً لِإِخْـــوَةٍ ظِـرَافِ

مُحَمَّدُ الفَاخِرِ ثُمَّ صِنْوُهُ   مُحَمَّدُ الطَّاهِرِ ذُو التَّصَافي
وَعُمَرُ القَاضِي كَذَاكَ أَحْمَدُ   أَكْرِمْ بِهِ مِنْ سَادَةٍ أَشْرَافِ

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِكْرَى نَدَى   عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى   والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

رحلته وإخوانه إلى دوعن لطلب العلم

مِنْ أَجْلِ أَخْذِ العِلْمِ مِنْ مَصْدَرِهِ ... قَضَىٰ الأَبُ الحَرِيصُ بِانْصِرَافِ
أَرْبَعَةٌ أَنْجَالُهُ تَوَجَّهُوا ... بِأَمْرِهِ لِدَوْعَنِ الكَفافِ
لِطَلَبِ العِلْمِ عَلىٰ شَيْخِ التُّقىٰ ... سَلِيلِ سَوْدَانٍ مُحِبٍّ وَافِي
مُحَمَّدٌ أَقَامَ في خُرَيْبَةٍ ... يُقْصَدُ مِنْ قُرْبٍ وَمِنْ أَطْرَافِ
أَتَاهُ عَلْوِيٌّ كَذَاكَ عُمَرٌ ... وَأَحْمَدٌ كَجَوْهَرِ الأَصْدَافِ
مُحَمَّدُ الفَاخِرُ خَيْرُ زَاهِدٍ ... وَنَاسِكٍ في مَظْهَرِ العَفَافِ
حَتّىٰ بِهِ تَخَرَّجُوا وَانْتَفَعُوا ... وَأَخَذُوا إِجَازَةَ اعتِرَافِ
عَلىٰ مَدىٰ الأَعْوَامِ سِتّاً قَدْ مَضَوْا ... في حِفْظِ أَوْقَاتٍ مِنَ الإِتْلَافِ
وَبَعْدَهَا عَادُوا إِلىٰ رُبُوعِهِمْ ... لِيَنْهَلُوا مَعِينَ فَيْضٍ صَافِي
عَنِ الشُّيُوخِ في رُبىٰ غَنّائِهِمْ ... مَوْطِنِ سِرِّ اللّهِ وَالأَلْطَافِ
حَيْثُ فُيُوضُ النُّورِ مِنْ عَلْيَائِهَا ... تَهْمِي بِطَلٍّ وَابِلِ الإِيكَافِ
مِنْ مَجْلِسٍ لِمَدْرَسٍ لِرَوْحَةٍ ... لِدَعْوَةٍ في مُدُنِ الأَطْرَافِ
لِحَلَقَاتِ العِلْمِ بَيْنَ رُفْقَةٍ ... مِنْ شَاعِرٍ وَنَاشِرٍ مُصَافِي
حَتّىٰ غَدَتْ أَوْقَاتُهُمْ مَعْمُورَةً ... بِكُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ القَافِ
كَمَا لَهُمْ أَخْذٌ بِكُلِّ حِرْفَةٍ ... وَزَرْعِ نَخْلٍ جَيِّدِ الأَصْنَافِ

لَهُـمْ كَمِثْـلِ غَيْرِهِـمْ تَوَلُّـعُ		بِالِاكْتِفَـاءِ الصِّـرْفِ بِالكَفَـافِ
فَحَضْرَمَـوْتُ أَهْلُها قَـدْ أَثْبَتُـوا		صِدْقَ اعتِمَادِ النَّفْسِ في الجَفافِ
بَيْـتُ جُبَيْـرٍ كَانَ خَيْـرَ مَرْتَـعٍ		لِلْغَـرْسِ وَالتَّزْرِيـعِ وَالقِطَـافِ
لَمّـا بِـهِ حَلُّـوا وَأَبْلَـوْا جُهْدَهُـمْ		وفـي تَرِيـمٍ مَنْهَـجِ الأَسْـلَافِ

يَارَبِّ وَٱمْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ		عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ		والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

رحلته إلى الحج مع كبار العلماء عام ١٢٨١هـ

تَظَافَرَ العَدِيدُ مِنْ أَهْلِ الحِمىٰ ... وَسَادَةِ الوَادِي عَلىٰ انصِرَافِ
مِنْ حَضْرَمَوْتَ لِلْحِجَازِ طَلَباً ... لِحَجِّ بَيْتِ اللّٰهِ وَالطَّوَافِ
فَعَزَمَ الحَبِيبُ عَلْوِيٌّ عَلىٰ ... صُحْبَتِهِمْ في رِحْلَةِ التَّطْوَافِ
تَعْدَادُهُمْ كما أَتىٰ في ثَبَتِ التَّـ ... ـتَّعْلِيقِ فَاقَ العَدَّ لِلْأَوْصَافِ
يَقْدُمُهُمْ في الرَّكْبِ خَيْرُ قَانِتٍ ... مُحَمَّدٌ مِنْ بَلْفَقِيهَ الوَافِي
وَعَبْدُرَحْمٰنِ الإِمامُ المُقْتَدَىٰ ... مُفْتِي تَرِيمٍ كَامِلِ الأَوْصَافِ
وَابْنَا شِهَابٍ عُمَرٍ كذا عَلِي ... وَعَيْدَرُوسُ بْنُ عُمَرَ الكَشّافِ
وَالعَيْدَرُوسُ الحَسَنُ المَعْنِي بما ... يُوَثِّقُ العُهُودَ بِالأَحْلَافِ
إِذْ أَخَذُوا العُهُودَ مِنْ حَيْثُ ثَوَوْا ... عَلىٰ جَمِيعِ البَدْوِ في الأَطْرَافِ
مِنْ حَيْثُ مَرُّوا جَدَّدُوا وَلاءَهُمْ ... وَكَتَبُوا وَثِيقَةَ اعْتِرَافِ
يَصْحَبُهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ أُسَرٍ ... عَدِيدَةٍ مِنْ أُسَرِ الأَشْرَافِ
وَآلُ بَافَضْلٍ كذا مِنْ آلِ با ... آل زُغَيْفَانٍ أُولِي التَّصَافِي
وَبَعْضُهُمْ قَبَائِلٌ مَشْهُورَةٌ ... كَآلِ عَجّاجٍ أُولِي الإِنْصَافِ
وَسَالِمُ بْنُ حَتْرَشٍ وَمِثْلُهُ ... سُلْطَانُ بِنْ مُقَيْزِحِ المِضْيَافِ
وَأَحْمَدٌ بَاجَابِرٌ وَسُنْكَرٌ ... مَعَ الرُّوَيْمِيِّ الذَّكِي الوَصّافِ
مِنْ بَلَدٍ لِبَلَدٍ حَتّىٰ إِلىٰ ... حَيْثُ أَرَادُوا مِنْ سَنَا الأَلْطَافِ

أَكْـرِمْ بها مِـنْ رِحْلَةٍ قَـدْ وُصِفَتْ   بِالأُنْـسُ والحُبُـورِ وَالإِيـلافِ
لِكَوْنِهـا قَـدْ جَمَعَـتْ أَئِمَّـةً   مِـنْ جُمْلَةِ الصُّدُورِ في الأَحْقَافِ
وَفِي الحِجَـازِ اجتَمَعُوا بِكُلِّ ذِي   عِلْـمٍ وَإِسْـنَادٍ مِـنَ الآلافِ
فـي مَكَّـةٍ وَطَيْبَـةٍ تَمَتَّعُـوا   وَأَسْـقَطُوا الفَـرْضَ بِقَلْبٍ صَافِي
وَبَعْدَهَـا عَـادُوا عَلـىٰ قَافِلَـةٍ   طَابَتْ بِطِيبِ المَحْمَلِ المُضَافِ

يَا رَبِّ وَٱمْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ   عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زواج الجد علوي وما تلاه من وفاة جده ووالدته ثم سفره إلى مصر لطلب العلم

لَمّا اسْتَقَرَّ في تَرِيمٍ جَدُّنا   عَلْوِيٌّ جَاءَ الأَمْرُ بِالزِّفَافِ
وَالِدُهُ وَأُمُّهُ قَدْ هَيَّؤُوا   زَوَاجَهُ مِنْ غَيْرِ ما اختِلافِ
زَوْجَتُهُ زَهْرَاءُ بِنْتُ عَمِّهِ   ذاك عُبَيْدُ اللّٰهِ ذُو الإِيلافِ[1]
وَتَمَّتِ الأُمُورُ في تَوَدُّدٍ   وَحُسْنِ تَيْسِيرٍ مَعَ الأَلْطَافِ
وَعَاشَ في أُنْسٍ وَخَيْرِ عِيشَةٍ   في أَهْلِهِ في رِقَّةِ الأَطْيَافِ
حَتّىٰ قَضىٰ اللّٰهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمٍ   لِجَدِّهِ المُرْهَقِ بالإِذْنَافِ
وَبَعْدَ سِتِّ سَنَوَاتٍ عَبَرَتْ   نَادىٰ القَضَاءُ الأُمَّ بِالتَّلافِ
فَزَادَ حُزْناً فَوْقَ حُزْنٍ وَارْتَضَىٰ   صَبْراً جَمِيلاً دُونَما إِجْحَافِ
مُنْشَغِلاً بِالدَّرْسِ وَالعِلْمِ الَّذِي   يَسْتَنْفِدُ الوَقْتَ لِذِي اعْتِرافِ
وَعَامِراً أَوْقَاتِهِ في مَجْلِسٍ   أو مَسْجِدٍ يَرْنُو إِلىٰ اعتِكافِ
حَتّىٰ استَشارَ مَنْ لَهُ أَمْرُ الرِّضَا   وَالِدَهُ المَيْمُونَ في استِعْطَافِ
في طَلَبِ الرِّحْلَةِ مِنْ حَيْثُ ارتَضَىٰ   زِيَادَةً لِعِلْمِهِ الإِضَافِي

(١) الحبيب عبدالله بن أبي بكر بن محمد المشهور.

فَسَـارَ نَحْـوَ عَـدَنٍ مُجْتَهِـداً | وَزَارَ نَجْـلَ العَيْـدَرُوسِ الوَافِـي
مُسْـتَمْطِراً مِـنْ فَيْضِـهِ قَلائِـداً | يَسْـمُو بهـا فـي عَالَـمِ الإِرْجَافِ
وَبَعْدَهَـا سَـافَرَ مِصْـرَ مُبْحِـراً | وَمُلْقِيـاً فيهـا عَصـا التَّطْـوَافِ
وَدَخَـلَ الأَزْهَـرَ يَرْجُـو مَـدَداً | وَنَيْـلَ عِلْـمٍ مِـنْ مَعِيـنٍ صَافِـي
وَكَـمْ لَـهُ فـي مِصْرَ مِـنْ شَـيْخٍ بِهِ | نَـالَ المُنـىٰ وَغَايَـةَ الإِتْحَـافِ
وَنَـالَ مِـنْ نِسـائِها عَرُوسَـةً | فـي أَرْضِ حَلْوَانٍ مِنَ الأَشْـرَافِ
وَأَنْجَبَـتْ طِفْـلاً لَـهُ وَلَـمْ يَطُـلْ | عُمْـراً وَلٰكِـنْ مَاتَ فـي الأَلْفَافِ
وَجَـاءَهُ العِلْـمُ بِمَـوْتِ مَـنْ لَهُ الـ | ـفَضْلُ عَلَيْـهِ في رُبـىٰ الأَحْقَافِ
وَالِـدُهُ فَـكَانَ هٰـذا سَـبَباً | فـي الاِنْقِبَـاضِ بُغْيَـةَ الإِصْـرَافِ
وَبَعْدَهـا تُوُفِّيَـتْ زَوْجَتُـهُ | فَجَـاءَ دَاعِـي العَـوْدِ للأَكْنَـافِ
مِنْ بَعْـدِ خَمْسِ سَـنَوَاتٍ عَبَرَتْ | فـي مِصْـرَ بَيْـنَ العِلْـمِ وَالقَوَافِي

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ | عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ | والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

خروجه من مصر ومروره بالشام والقدس وتركيا والحرمين وعودته إلى حضرموت

وَعِنْدَمَا شَدَّ الرِّحَالَ رَاجِعاً ... مِنْ مِصْرَ بَعْدَ الأُنْسِ وَالتَّصَافِي
مَرَّ عَلَىٰ الشَّامِ وَزَارَ قُدْسَها ... وَمُدُناً أُخْرىٰ مِنَ الأَكْنَافِ
وفي فِلَسْطِينَ التَقىٰ بِبَعْضِهِمْ ... كَعَبْدِرَحْمٰنَ المُجِيزِ الوَافِي[1]
وَغَيْرِهِ مِنْ كُلِّ حَبْرٍ نَاسِكٍ ... وَعَالِمٍ وَمُسْنِدٍ طَوّافِ
وَأَمَّ نَحْوَ تُرْكِيَا مُسْتَعْجِلاً ... لِنَيْلِ ما يَرْجُوهُ مِنْ إِتْحَافِ
وفي رُبَاهَا لَقِيَ الفَضْلَ الَّذِي ... يُنْمَىٰ إِلىٰ عَلْوِيٍّ ذي الأَضْيَافِ[2]
مَوْلىٰ الدَّوِيلاتِ الَّذِي قَرَّبَهُ ... وَنَالَ مِنْهُ السَّنَدَ الإِضَافِي
وَزَارَ في اسْطَنْبُولَ كُلَّ مُشْهَدٍ ... وَمَرْقَدٍ فيها وفي الأَطْرَافِ
كَمَا الْتَقىٰ فيها بِكُلِّ عَالِمٍ ... وَنَاسِكٍ وَسَالِكٍ مُصَافي
وَشَدَّ منها رَحْلَهُ مُيَمِّماً ... أَرْضَ الحِجَازِ مَوْسِمَ الطَّوافِ
وَحَجَّ بَيْتَ اللّٰهِ يَرْجُو فَضْلَهُ ... وَطَيْبَةَ الأَنْوَارِ لِاسْتِعْطَافِ

---

(١) الشيخ عبدالرحمن الخراساني التقى به في يافا وأجازه إجازة خطية مثبتة في «لوامع النور» (١: ٣٧٩)، وجميع التعليقات القادمة ستكون من هذا الكتاب.

(٢) السيد فضل بن علوي مولى الدويلة (١: ٣١١).

مِنْ حَضْرَةِ الحَبِيبِ طٰهَ المُصْطَفىٰ وَآلِـهِ الكِـرَامِ وَالأَسْـلافِ
وَأَخَـذَ الرِّحْلَـةَ فـي طَرِيقِـهِ لِحَضْرَمَـوْتَ وَادِي الأَحْقَـافِ
وَمَـرَّ فـي طَرِيقِـهِ لِعَـدَنٍ يَرْجُو النَّدىٰ مِنْ شَيْخِنا المِضْيَافِ
وَمُلْقِيـاً قَصِيـدَةً فـي حَضْـرَةِ الـ ـفَيْضِ النَّدِيِّ مُشْـغَفَ الأَعْطَافِ
مِنْهَـا إِلـىٰ الـوَادِي عَلـىٰ سَـفِينَةٍ بِالبَحْـرِ يَطْـوِي رِحْلَـةَ التَّطْوَافِ
وفـي تَرِيـمِ كَانَ فـي اسْـتِقْبَالِهِ شُـيُوخُهَا بِحَضْـرَةِ السّـقّافِ
مُعَـزَّزاً مُكَرَّمـاً لَمّـا أَتـىٰ مِـنْ بَعْـدِ أَعْـوَامٍ مِـنَ التَّجَافِـي

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرىٰ نَدىٰ عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلىٰ خَيْرِ الوَرىٰ والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مساهمته في النهضة العلمية

وفـي تَرِيـم مُنْـذُ أَنْ عَـادَ لهـا ... دَانَـتْ لَـهُ الرِّقَابُ في اسـتِلْطَافِ
وَعَقَـدَ الـدُّرُوسَ فـي أَفْيَائِهـا ... وَأَمَّـهُ الطُّـلّابُ بِاسْتِشْـرَافِ
كَـيْ يَنْهَلُـوا مِـنْ عِلْمِـهِ وَفَهْمِـهِ ... وَلْيَأْخُـذُوا مِـنْ مَوْرِدِ الإِسْـعَافِ
وَاسْـتَأْنَسَ الشُّـيُوخُ مِـنْ تَقْرِيـرِهِ ... حَتّـىٰ غَـدا صَـدْراً بـلا اختِلافِ
في مَسْـجِدِ الشَّـيْخِ حُسَيْنٍ وكذا ... زَاوِيَـةُ الشَّـيْخِ عَلِـيٍّ الوافـي
وَكَانَ فـي النَّفْـسِ انطِـواءٌ عندما ... شَـاهَدَ زُهْـدَ النّاسِ فـي القَوافي
ولا يَمِيـلُ أَحَـدٌ لِأَدَبٍ ... ولا بَدِيـعٍ أَوْ بَيَـانٍ شَـافِي
حَتّـىٰ أَتَـاهُ أَحْمَـدُ بْـنُ حَسَـنِ الـ ... ـعَطّاسِ في لُطْفٍ وفي استِعْطَافِ
وَقَـالَ وَظِّـفْ كُلَّ مـا جِئْـتَ بِـهِ ... فـي خِدْمَـةِ الدَّعْـوَةِ وَالأَسْـلافِ
وَانْظُـرْ إِلـىٰ العَوامِ فـي أَحْوَالِهِمْ ... وَمَـا لَهُـمْ مِنْ غَيْـرِ مَا استِنْكَافِ
تَلْقَـىٰ الفُتُـوحَ وَالمُنُـوحَ وَالرِّضَا ... وَرَاحَـةَ القَلْـبِ مِـنَ التَّجْفَـافِ
فَاسْـتَقْبَلَ النُّصْـحَ وَعَـادَ رَاشِـداً ... إِلـىٰ طَرِيـقِ الحَـقِّ والإِنْصَـافِ
وَشَـارَكَ الشُّـيُوخَ في دُرُوسِـهِمْ ... وَدَعْـوَةَ النَّـاسِ إِلـىٰ ائتِـلافِ
فَانْظُـرْ إِلـىٰ «لَوَامِعِ النُّـورِ» تَرىٰ ... جَوَاهِـرَ الوَصْفِ مِـنَ الأَصْدَافِ
وَمَـا جَـرىٰ مِـنْ مَوْقِفٍ مُشَـرِّفٍ ... في مَسْـجِدِ المِحْضَارِ وَالسّقّافِ

وَعَاشِـقٍ وَقُبَّـةِ العِلْـمِ الّتـي ... لِلْعَيْـدَرُوسِ بُغْيَـةِ الأَشْـرَافِ[1]
وَأَسَّـسَ المَبْنىٰ جِوارَ شَـيْخِهِ الـ ... ـمِحْضَارِ كَيْ يَحْظىٰ بِسِـرٍّ خافي
وَانْشَـرَحَ الصَّـدْرُ بهٰـذا وَمَضـىٰ ... فـي الاِنْتِقَـالِ لِلْجَدِيـدِ الكَافـي
رِيَاضُـهُ البَدِيعَـةُ الغَنّـا ارتضـىٰ ... سُـكْنَاهُ فيهـا سَـاكِنَ الأَطْـرَافِ
يَـؤُمُّ فـي المِحْضَـارِ دُونَ أُجْـرَةٍ ... ولا انتِظـارِ مُعْجَـبٍ مُكَافِـي

يَارَبِّ وَٱمْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدىٰ ... عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ ... والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ
ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

(١) قبة آل عبدالله بن شيخ العيدروس.

رحلاته المتكررة لنشر الدعوة إلى الله في حضرموت وخارجها

مِـنْ هَـدَفِ الطَّرِيـقِ فـي مَنْهَجِنا	خِدْمَتُـهُ لِلدِّيـنِ فـي الأَكْنَـافِ
وَنَشْـرُ فِقْـهِ الدَّعْوَةِ المُثْلـىٰ عَلىٰ	صَبْـرٍ جَمِيلٍ فـي عِـلاجِ الجَافِي
فَانْطَلَـقَ الحَبِيـبُ عَلْـوِيٌّ إِلـىٰ	تَحْقِيقِـهِ فـي وَادِي الأَحْقَـافِ
مُذَكِّـراً وَمُرْشِـداً بَيْـنَ القُـرَىٰ	وَدَاعِيـاً فـي البَـدْوِ وَالفَيَافِـي
وَمُسْـتَجِيباً مَطْلَبـاً مِنْ شَـيْخِهِ الـ	ـعَطَّاسِ دَاعِي القَـوْمِ لِلإِنْصَافِ
وَيَأْخُـذُ العُمَّـالَ مِنْ حَيْـثُ رَأَىٰ	حَفْـراً لِبِئْـرٍ أَوْ لِسَـدٍّ كَافِـي
أَوْ مَسْـجِدٍ يُبْنَـىٰ لِأَهْـلِ قَرْيَـةٍ	فـي الوَادِي المَيْمُـونِ وَالأَطْرَافِ
وَقَـدْ أَشَـادَ كُلُّ مَـنْ قَـدْ كَتَبُـوا	تَرَاجِمـاً عَنْـهُ بـلا اختِـلافِ
فَالبَاحِثُ المُحْتَـاطُ أَوْفىٰ وَصْفَهُ	وَمِنْحَـةُ الإِلٰـهِ وَصْـفٌ وَافِـي
ونَفْحَـةٌ شَـذِيَّةٌ طَابَـتْ بمـا	فيهـا مِـنَ الأَخْبَـارِ وَالأَوْصَـافِ
وَتَـاجُ أَعْـرَاسٍ لِخَيْـرِ كَاتِـبٍ	وَالشُّـعَرَاءُ لِلْفَتـىٰ السَّـقَّافِ
فَاسْـأَلْ إِذَا مَـا شِـئْتَ عَـنْ آثَـارِهِ	فـي النَّيْدِ وَالعِيصِ مِـنَ الوُصَّافِ
وَالنَّعْـرِ وَالحَيْـلِ إِلـىٰ مُكَيْهِـدٍ	وَشِـيحَرٍ مِـنْ جُمْلَـةِ التَّطْـوَافِ
وفِي المُكَلَّا وكذا في الشِّحْرِ مِنْ	آثَـارِهِ وَالغَيْـلِ غَيْـرُ خَافِـي
مَـكَارِمُ الأَخْـلاقِ خَيْـرُ شَـاهِدٍ	وَمَسْـجِدُ المَشْـهُورِ طِبٌّ شَـافِي

(تبَالَـةٌ) وعَـرَفٌ وكـم بهـا　　مِـنْ طَالِـبٍ ونَاسِـكٍ وَقّـافِ

وَمِثْلُهـا الحَامِـي ودارُ وَاسِـطٍ　　وَالشِّعْبُ شِعْبُ النُّورِ للمُصْطَافِ

وَزَارَ حبّانَ وَمَـنْ فـي دَرْبِهـا　　وَزَارَ بَيْحَـانَ عَلـىٰ استِشـرافِ

وَمَـرَّ أَرْضَ العَوْلَقِـيِّ دَاعِيـاً　　حَتّـىٰ إلىٰ أَحْـوَرَ فـي المِخْلَافِ

وَعَـدَنٌ وَأَبْيَـنٌ وَمِثْلُهـا　　تَعِـزُّ كَـمْ فيهـا مـن الأُلّافِ

ويَفْـرُسٌ إلـىٰ زَبيـدٍ زَائِـراً　　مِنْهَـا إلـىٰ حُدَيْـدَةَ المرافـي

وَزَارَ صَنْعَـاءَ وَإِبّـاً وَانْتَهـىٰ　　مِنْهَـا إلـىٰ ذَمـارَ والشّـوَافِي

يَارَبِّ وَٱمْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ　　عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ　　والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

رحلاته إلى البلدان الآسيوية (الهند وسيلان وجاوه)

فـي عَـامِ أَلْـفٍ وَثَـلاثِ مِئَـةٍ ... زِدْهَـا ثَماناً في الحِسَـابِ الوَافِي

كَانَ اللِّقَـاءُ فـي رَوابِـي مَكَّـةٍ ... بِالفَاسِـي المَكِّـيِّ ذي العَفَـافِ

فَحَـرَصَ المَشْـهُورُ أَنْ يَصْحَبَـهُ ... لِرِحْلَـةِ الهِنْـدِ مِـنَ المَرافِـي

مِـنْ جُـدَّةٍ إلـى عُمَـانَ ثُـمَّ فِـي ... سَـفِينَةٍ لِلْهِنْـدِ فـي اصطِفـافِ

وَزَارَ سَـيْلَانَ وَطَـابَ قَلْبُـهُ ... فِيهَـا وَعَـادَ مُفْعَـمَ الأَعْطَـافِ

وَعَـامَ أَلْـفٍ وَثَـلاثِ مِئَـةٍ ... وَعَــشْـــرَةٍ وَسِـــتَّـــةٍ عَـوَافِـي

عَـادَ إِلـىٰ سَـيْلان فـي تَلَهُّـفٍ ... مُنْفَـرِداً فـي مَرْكَـبٍ جَـرّافِ

وَكَانَ فـي اسـتِقبالِهِ أَهْلُ الحِجىٰ ... وَالعِلْـمِ في عَاصِمَـةِ الإِسْـعَافِ

وَزَارَ مَجْبُـوراً قُراهـا كُلَّهـا ... مُسْـتَطْلِعاً لِعَالَـمِ الأَلْفَـافِ

وفـي رُبَاهـا هَيَّـأَ اللّٰـهُ لَـهُ الـ ... ـلُقْيَا بِمَنْ في الدَّرْبِ مِنْ أَصْنَافِ

كبَافَقِيـهِ أَحْمَـدَ المَكِّـيِّ[2] مَـنْ ... نَادَمَـهُ بِأَلْطَـفِ القَـوافِـي

وَعَمَـرَ الزّاهِـرَ[3] مَـنْ كَانَ لَـهُ ... حَظْوَةُ قُرْبٍ في المَدىٰ الإِضَافِي

---

(١) الشيخ شمس الدين بن محمد الفاسي المكي (١: ٣٧٣).

(٢) السيد أحمد بن عبدالله بافقيه المكي (١: ٤٥٧).

(٣) السيد عمر بن عبدالله الزاهر (١: ٤٥٩).

وَعَيْدَرُوسُ نَجْلُ عُثْمَانَ[1] الَّذِي أَبْدىٰ وِداداً وَاسِعَ الإِيلافِ
وَالقُنْصُلُ الصَّدْرُ[2] لَهُ مَكَانَةٌ وَذُو طَرِيقٍ وَاسِعُ الأَطْيَافِ
وَشَيْخُ نَهْجِ القَادِرِيِّ المُصْطَفىٰ مُحَمَّدٌ[3] أَكْرِمْ بِهِ مِنْ وَافِي
وَالشَّيْخُ عَبْدُالصَّمَدُ المِصْرِيُّ[4] مَنْ أَقَامَ فِي سَيْلانَ لِلإِشْرَافِ
عَلىٰ الَّذِينَ حَفِظُوا القُرآنَ مِنْ جَزِيرَةِ الأَنْهَارِ وَالأَلْفَافِ
وَدَاعِياً مُرَاعِياً أَهْلَ الحِمىٰ مِنْ عَرَبٍ وَعَجَمٍ أُلاَّفِ
وَبَعْدَهَا تَكَرَّرَتْ رِحْلَاتُهُ مُعَزِّزاً طَرِيقَةَ الأَسْلَافِ
وَمُحْيِياً إِسْنَادَهُ مُجَدِّداً رُوحَ ارتِبَاطِ القَوْمِ بِالأَعْرَافِ
مُصَاحِباً فِي بَعْضِهَا لِنَجْلِهِ البَكْرِيِّ يُحْيِي سُنَّةَ استِخْلَافِ
فِي الأَشْرَفِيِّ أَوْ تَكَايَا نَهْجِهِ مَبْثُوثَةٍ فِي غَالِبِ الأَرْيَافِ
وَنَظَمَ الإِسْنَادَ فِي سِلْسِلَةٍ عَزِيزَةٍ فِي الوَصْفِ وَالأَهْدَافِ
لَوْ شِئْتَها فَانْظُرْ إِلىٰ لَوَامِعٍ تَجِدْ بِهَا الإِسْنَادَ كَالمِجْدَافِ
وَرِحْلَةٌ لِلأَنْدُنُوسِ لَحِقَتْ مِنْ بَعْدُ تَحْوِي جُمْلَةَ الأَلْطَافِ

---

(١) الشيخ عيدروس بن عثمان عالم (١: ٤٦١).
(٢) قنصل دولة تركيا محمد بن الصدر ماكن (١: ٤٦٣).
(٣) شيخ الطريقة القادرية محمد بن مصطفى السيلاني (١: ٤٦٥).
(٤) الأديب الشيخ عبدالصمد المصري (١: ٤٦٦).

فِيهَا الْتَقَىٰ بِجُمْلَةِ الأَشْيَاخِ مِنْ نُجُوم أَهْلِ اللّٰهِ فِي التَّطْوَافِ
كَأَحْمَدَ العَطّاسِ نَجْلِ طَالِبٍ كَذَاكَ عَبْدُاللّٰهِ ذُو الإِسْعَافِ[1]
وَالعَلَمُ السّقّافُ في (قَرْسِي) ثَوىٰ وَالسَّيِّدُ المِحْضَارُ حِرْزٌ كَافِي[2]
والحَبْشِيُ المَوْهُوبُ خَيْرُ نَاسِكٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَيْدَرُوسِ الوَافِي[3]
وَالسَّيِّدُ الحَدّادُ عَلْوِيٌّ الرِّضَا وَصِنْوُهُ الحُسَيْنُ ذُو الكَفَافِ[4]
وَكَمْ وَكَمْ مِنْ سَالِكٍ وَنَاسِكٍ وَطَالِبٍ لِلْعِلْمِ بِارْتِشَافِ
وَرِحْلَةٌ أُخْرَىٰ إِلىٰ إِفْرِيقِيا فِي شَرْقِهَا المَعْرُوفِ بِالأَوْصَافِ
مِنْ بَلَدٍ لِبَلَدٍ أَحْيىٰ بها دَعْوَةَ طٰهَ سَيِّدِ الأَشْرَافِ
كَمَا الْتَقىٰ بِبَعْضِ أَهْلِ الإِصْطِفا كَأَحْمَدَ السُّمَيْطِ ذي الإِنْصَافِ[5]
وَعَبْدُرَحْمٰنَ الإِمَامُ المُقْتَدىٰ مَنْ يَنْتَمِي لِأُسْرَةِ السّقّافِ[6]

---

(١) الحبيب أحمد بن طالب العطاس والحبيب عبدالله بن محسن العطاس (١: ١٠٩).

(٢) الحبيب أبوبكر بن محمد السقاف صاحب قرسي ، والحبيب محمد بن أحمد المحضار (١ : ٤٤٥).

(٣) الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي (١: ٤٠٣).

(٤) الحبيب علوي بن طاهر الحداد صاحب بوقور وأخوه حسين(٢: ٦٠٤).

(٥) الحبيب أحمد بن أبي بكر بن عبدالله بن سميط (١: ٤١٢).

(٦) الحبيب عبدالرحمن بن أحمد السقاف صاحب ممباسا الملقب بشيخ الإسلام (١: ٤٠٧).

وَالحَسَـنُ بْـنُ أَحْمَـدٍ يُنْمـىٰ إِلىٰ آلِ جِمـالِ اللَّيْلِ فـي الأَكْنَافِ[1]
وَجُمْلَـةٌ مِـنْ طَالِبِي عِلْـمِ الهُدىٰ نَالُـوا بِـهِ جَواهِـرَ الإِتْحَـافِ

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

(١) الحسن بن أحمد جمل الليل (١: ١١٣).

مؤلفاته ورسائله وأشعاره

مَجْمُوعُـهُ الحَـاوِي عَلىٰ مـا نَالَهُ ... إِجَـازَةً فـي رِحْلَـةِ التَّطْـوَافِ
وَسُــفُــنٌ عِـلْـمِـيَّـةٌ حَــاوِيَــةٌ ... فَوائِـداً مِـنْ جُمْلَـةِ الأَصْنَـافِ
وَمِثْلُهـا مُكَاتَبَـاتٌ جَمَعَـتْ ... مَـعَ الفَتـاوىٰ بُغْيَـةَ العُـرّافِ
«كَـفُّ اللَّجَـاجِ» صَاغَهَا رِسَـالَةً ... رَدّاً عَلـىٰ مَـنْ لَـجَّ فـي الخِلافِ
وَمِثْلُهَـا رِسَـالَةٌ ضَمَّنَهـا ... رَدّاً عَلـىٰ مَلاحِـدِ الإِرْجَـافِ
حَرَّرَهـا فـي أَرْضِ سَـيْلانَ لِمَـا ... قَـدْ كَانَ فِيهَا مِنْ أُولِي الإِسْـفَافِ
و «نِحْلَـةٍ لِلْوَطَـنِ» المَعْنِـي بمـا ... قَـدْ مَـرَّ مِـنْ تَهَجُّـمِ استِخْفَافِ
وَمِثْلُهَـا رِسَـالَةٌ قَـدْ حَمَلَـتْ ... دَلائِـلَ التَّقْبِيـلِ لِلْأَشْـرَافِ
وَصَاغَ أُخْرىٰ حَوْلَ مَنْ قَدْ أَنْكَرُوا ... رَبَّ الوُجُـودِ فـي اطِّـرَادٍ شَـافِي
دِيوَانُـهُ الشِّـعْرِيُّ خَيْـرُ جَامِـعٍ ... لِجُمْلَـةِ الفُنُـونِ فـي القَوافِـي
وَنَظْمُـهُ المَوْلِدَ عَنْ خَيْـرِ الوَرىٰ ... وَرِحْلَـةً مِـنْ جَوْهَـرِ الأَصْـدَافِ
وَجُلُّهـا قَـدْ ضَـاعَ فـي مَرَاحِـلٍ ... فَوْقَ الرُّفُـوفِ في الزَّمَانِ الجَافِي
وَمَـا بَقِـي مِنْهَـا جَمَعْنَـاهُ عَلـىٰ ... «لَوَامِـعِ النُّـورِ» مِـنَ الأَسْـلافِ
جُهْـداً لِأَجْـلِ اللّٰـهِ لا نَرْجُـو بِـهِ ... شُـكْراً ولا حَمْـداً مِـنَ الأَخْلَافِ
كَمَـا لَـهُ التَّرْتِيـبُ فـي أَوْرَادِهِ ... لَيْـلاً نَهَـاراً دُونَمـا اختِـلافِ

وَظَائِفُ الأَوْقَاتِ صَارَتْ مَسْلَكاً مُمَيَّزاً فـي الحِـلِّ وَالتَّطْـوَافِ

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَى نَدَى عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

شيوخه الذين تبرك بهم ودخل في إجازاتهم

قـد أَدْرَكَ الحَبِيـبُ مِـنْ شُـيُوخِهِ ... جَمَاعَـةً صَالِحَـةَ الأَهْـدَافِ

تَبَـرُّكاً أَدْرَكَ مِـنْ حَيَاتِهِـمْ ... عَامَيْـنِ أَوْ عَامـاً بـلا اختِـلافِ

كَمِثْلِ عَبْدِاللّٰـهِ بِنْ يَحْيـىٰ الَّذِي ... يُعَـدُّ مِـنْ عَبَـادِلِ الأَحْقَـافِ[1]

أَدْرَكَ عَامَيْـنِ قُبَيْـلَ مَوْتِـهِ ... فَنَـالَ سِـرَّ الاِرْتِبَـاطِ الكَافِـي

وَبَلْفَقِيـهُ ذَاكَ عَبْدُاللّٰـهِ مَـنْ ... يُنْمىٰ إِلىٰ الحُسَـيْنِ نَبْعٌ صَافِي[2]

ثَـلاثُ أَعْـوَامٍ بهـا تَحَقَّقَـتْ ... صِلَاتُـهُ مِـنْ شَـيْخِهِ المِضْيَـافِ

وَابْـنُ حُسَـيْنٍ ذاك عَبْدُاللّٰـهِ مَـنْ ... يُنْمىٰ إِلىٰ طَاهِرٍ في الأَشْـرَافِ[3]

قَـدْ نَالَ في عَشْـرٍ مِـنَ الأَعْوَامِ ما ... يَرْبِطـهُ بِالسَّـنَدِ الإِضَافِـي

وَالحَسَنُ البَحْرُ سَـلِيلُ صَالِحٍ[4] ... عَشْـراً مِـنَ الأَعْـوَامِ فـي ائتِلافِ

كَـذا عَلِـيٌّ نَجْـلُ عَبْدُاللّٰـهِ مِـنْ ... آلِ شِـهَابِ الدِّينِ طِبٌّ شَـافِي[5]

أَدْرَكَ مِـنْ حَيَـاتِـهِ وَاحِـدَةً ... مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ في الحِسَابِ الصَّافي

---

(١) الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى (١ : ١٩٤).

(٢) الحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه (١ : ١٩٥).

(٣) الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر(١ : ١٩٦).

(٤) الحبيب الحسن بن صالح البحر (١ : ١٩٧).

(٥) الحبيب علي بن عبدالله بن حسين بن شهاب الدين (١ : ١٩٨).

وَصَالِحٌ سَلِيلُ عَبْدِاللّٰهِ مِنْ سُلالَةِ العَطّاسِ ذي العَفافِ[1]
قَدْ نَالَ مِنْ أَوْلادِهِ إِجَازَةً تَرْبِطُهُ بِصَالِحِ الأَشْرَافِ

يَارَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَى نَدَى عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

(١) الحبيب صالح بن عبدالله العطاس ، المصدر السابق (١ : ١٩٩).

بعض شيوخ الأخذ والتلقي

أما شُيُوخُ الأَخْـذِ لَـنْ نُحْصِيَهُمْ ... بَـلْ نَكْتَفِي بِالبَعْضِ فـي القَوَافِي
كَعَمِّـهِ النَّاسِـكِ عَبْدِاللّـهِ[1] مَـنْ ... زَوَّجَـهُ بِالبِنْـتِ كَالمُكَافِـي
وَأَحْمَـدُ الجُنَيْـدُ[2] رُكْـنُ عَصْرِهِ ... أَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ خَاشِـعٍ مِـذْرَافِ
كذا الحُسَـيْنُ نَجْلُ سَهْلٍ[3] جَدُّهُ ... مَـنْ خَصَّـهُ بِالمَنْـحِ وَالإِتْحَـافِ
وَالشَّيْخُ بَاسُودانَ[4] صَرْحٌ شَامِخٌ ... أَعْطَـاهُ عِلْمـاً وَاسِـعَ الأَطْـرَافِ
كَـذَا أَبُوبَكْـرِ العَظِيـمُ شَـأْنُهُ ... مِنْ آلِ عَطّاسٍ أُولِي الإِسْعَافِ[5]
وَجَـدُّهُ الأَدْنـىٰ أَبُوبَكْـرِ الّـذِي ... يَرْقـىٰ إِلـىٰ مُحَمَّـدِ المِعْطَافِ[6]
كَـذَاكَ عَبْدُاللّـهِ نَجْـلُ حَسَـنِ الـ ... ـحَـدّادِ[7] خَيْـرُ عَالِـمٍ وَصّـافِ
وَأُمُّـهُ شَـيْخَةُ[8] مَـنْ تَحَقَّقَـتْ ... بِالعِلْـمِ وَالتَّسْـلِيكِ وَالتَّصَافـي

---

(١) الحبيب عبدالله بن أبي بكر بن محمد المشهور (١: ٢٠١).

(٢) الحبيب أحمد بن علي بن هارون الجنيد (١: ٢٠٢).

(٣) الحبيب حسين بن عبدالرحمن بن سهل (١: ٢٠٤).

(٤) الشيخ محمد بن عبدالله باسودان (١: ٢٠٩).

(٥) الحبيب أبوبكر بن عبدالله العطاس (١: ٢١٧).

(٦) الحبيب أبوبكر بن محمد بن علوي المشهور (١: ٢٢٢).

(٧) الحبيب عبدالله بن حسن بن عبدالله الحداد (١: ٢٥٢).

(٨) الحبابة شيخة بنت الحسين بن سهل والدة المترجم له (١: ٢٥٤).

وَمُحْسِـنٌ سَـلِيلُ عَلْـوِيِّ الفَتـىٰ ... أَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ أُسْـرَةِ السّـقّافِ[١]
وَعَبْدُرَحْمٰـنَ الأَبُ الرّاعِـي لَـهُ ... مُنْـذُ الصِّبَا مِنْ فِتْنَـةِ الأَجْلافِ[٢]
وَالسَّـيِّدُ المِحْضَـارُ ذَاكَ أَحْمَـدُ ... في دَوْعَنِ الوَادِي أَبو الأَضْيَافِ[٣]
وَأَحْمَـدُ دَحْلانُ فـي أُمِّ القُرىٰ[٤] ... وَأَحْمَـدُ المَكِّـيُّ ذُو الأَلْطَـافِ[٥]
وَالأَهْدَلِـيُّ المَرْوَعِـيُّ قـد سَـمَا ... عِلْمـاً وَحَالاً طَاهِـرَ الأَعْطَافِ[٦]
وَبَلْفَقِيـهُ مَـنْ سُـمِي مُحَمَّـداً ... سَـلِيلُ إِبْرَاهِيـمَ ذُو العَفَـافِ[٧]
وَالسَّـيِّدُ البَكْرِيُّ مَنْ يُدْعىٰ شَـطا ... فـي مَكَّـةِ الغَـرّاءِ ذو احْتِـرَافِ[٨]
وَعَيْـدَرُوسُ الحَبَشِـيُّ ذُو الحِجا ... في الغُرْفَةِ الفَيْحَـاءِ دِرْعٌ كَافِي[٩]

---

(١) الحبيب محسن بن علوي بن سقاف السقاف (١: ٢٩٥).

(٢) والده الحبيب عبدالرحمن بن محمد المشهور (١: ٢٦٤).

(٣) الحبيب أحمد بن محمد المحضار صاحب القويرة (١: ٢٧٣).

(٤) الشيخ أحمد زيني دحلان مفتي مكة (١: ٢٨٩).

(٥) الشيخ أحمد بن عبدالرحمن النحراوي المكي (١: ٢٦١).

(٦) منصب المراوعة السيد محمد بن عبدالباري الأهدل المروعي (١: ٢٦٠).

(٧) الحبيب محمد بن إبراهيم بن عيدروس بلفقيه (١: ٢٩٢).

(٨) السيد بكري بن محمد شطا المكي (١: ٢٩٧).

(٩) الحبيب عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي (١: ٢٩٩).

وَالفَضْـلُ نَجْـلُ عَلَوِيٍّ مَنْ سَـمَا   في تُرْكِيَا يَحْنُو عَلىٰ الأَشْرَافِ[١]
وَعَبْدُرَحْمٰـنَ الإِمَـامُ المُقْتَـدىٰ   مُفْتِـي تَرِيـمٍ عَالِـي الأَوْصَافِ[٢]
وَاذْكُـرْ عُبَيْدَاللّٰـهِ نَجْـلَ مُحْسِـنٍ   سَـلِيلُ عَلْـوِيٍّ بَنِـي السَّـقَّافِ[٣]
وَالأَزْهَـرِيُّ المَدَنِـيُّ خَيْـرُ مَـنْ   قَـدْ حَلَّ فـي طَيْبَـةَ غَيْـرُ خَافِي[٤]
وَالشَّـيْخُ بَابُصَيْـلُ فـي أُمِّ القُـرىٰ   مُدَرِّسـاً فـي سَـاحَةِ الطَّـوافِ[٥]
وَأَحْمَـدُ العَطَّـاسُ نَجْـلُ حَسَـنٍ   مَـنْ سِـرُّهُ بَادٍ بـلا استِكْشَـافِ[٦]
وَمِثْلُـهُ الحَبْشِـيُّ خَيْـرُ قَانِـتٍ   عَلِيُّنا المَوْصُـوفُ بِالأَوْصَافِ[٧]
كَـذَا الحُسَـيْنُ صِنْـوُهُ فـي مَكَّـةٍ   وَشَـيْخُ نَجْلُ عَيْدَرُوسُ الوَافِي[٨]
وَشَـيْخُهُ عَبْدُالحَمِيـدِ المُنْتَقـىٰ   يُدْعـىٰ بِقَـدْسٍ مُبْـدِعٍ وَصّافِ[٩]

---

(١) السيد فضل بن علوي بن مولى الدويلة (١: ٣١٠).
(٢) الحبيب عبدالرحمن بن محمد المشهور مفتي تريم (١: ٣١٥).
(٣) الحبيب عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف (١: ٣١٩).
(٤) السيد محمد بن أحمد رضوان الأزهري المدني (١: ٣٢١).
(٥) الشيخ محمد بن سعيد بابصيل (١: ٣٢٣).
(٦) الحبيب أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس (١: ٣٣٥).
(٧) الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (١: ٣٢٦).
(٨) الحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب شيخ بن عيدروس العيدروس (١: ٣٢٤).
(٩) الشيخ عبدالحميد قدس المكي، المصدر السابق (١: ٣٥٧).

وَالسَّـيِّدُ العَبّـاسُ شَـيْخُ مَكَّـةٍ   وَالِـدُهُ عَبْدُالعَزِيـزِ الوَافِـي[1]
وَالسَّـيِّدُ العَطّـاسُ عَبْدُاللّـهِ فـي   بُوقُـورَ ثَاوٍ نُسْـخَةُ الأَسْـلافِ[2]
وَالفَاسِـيُ الرَّفِيـقُ فـي رِحْلَتِـهِ   لِلْهِنْـدِ وَالسِّـنْدِ مَعَ اسـتِظْرَافِ[3]
وَالعَـدَوِيُّ حَسَـنٌ أَكْـرِمْ بِـهِ   في الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ ذُو الإِتْحَافِ[4]
وَالعَـزَبُ الشَّـيْخُ نَزِيـلُ طَيْبَـةٍ   وَالمُسْنِدُ الوِتْرِيُّ ذُو استِلْطَافِ[5]
وَأَحْمَـدُ البِـكُّ الحُسَـيْنِيُّ الَّـذِي   فـي مِصْرَ رَمْزِ العِلْمِ وَالإِيلافِ[6]
مُحَمَّـدُ الأَنْبَابِي مَنْ حَـازَ الذُّرىٰ   في الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ شَيْخٌ كَافِي[7]
وَالخُضَرِيُّ صَاحِبُ النَّحْوِ الّذِي   أَجَـازَهُ فـي مِصْرَ بِاسْـتِخْلافِ[8]
مُحَمَّـدُ الأنبابي مَنْ حَـازَ الذُّرىٰ   في الأَزْهَرِ الشَّـرِيفِ شَـيْخٌ كَافِي

---

(١) السيد عباس بن عبدالعزيز المالكي الحسني (١: ٣٦٤).
(٢) الحبيب عبدالله بن محسن بن محمد العطاس (١: ٦٣٣).
(٣) السيد شمس الدين بن محمد الفاسي الحسني (١: ٣٧٢).
(٤) الشيخ حسن العدوي الحمزاوي (١: ٣٧٥).
(٥) الشيخ محمد بن محمد العزب (١: ٣٧٤).
(٦) الشيخ محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني، المحدث (١: ٣٨٠).
(٧) الشيخ أحمد بك الحسيني ، شارح الأم (١: ٣٧٦).
(٨) الشيخ محمد الأنبابي المصري شيخ جامع الأزهر (١: ٣٧٦).

وَالمِصْـرِيُ الوَرّاقُ شَـيْخٌ فَاضِلٌ وَالمَرْصَفِـيُّ مُكْـرِمُ الأَضْيَافِ[1]
وَكَـمْ وَكَمْ مِنْ شَـيْخِ عِلْمٍ مُسْـنِدٍ مِـنْ كُلِّ صِقْـعٍ مَدَّ فـي الأَكْنَافِ
قَـدْ جُمِعُـوا لِرَاغِـبٍ وَقَـارِئٍ فـي سِـفْرِنَا لَوَامِـعَ الأَسْـلَافِ

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

---

(١) الشيخ محمد الخضري المصري ، والشيخ الوراق المصري (١ : ٣٧٧).

تلاميذه والآخذون عنه

لا أَسْتَطِيعُ الحَصْرَ في مَنْظُومَتِي — عَنْ آخِذٍ وَطَالِبٍ مُصَافِي
مِمَّنْ تَلَقَّوْا سَنَداً مُسَلْسَلا — في العِلْمِ وَالتَّسْلِيكِ بِاسْتِلْطَافِ
جَمَعْتُ مِنْهُمْ طَرَفاً مُنَاسِباً — في ثَبَتِ اللَّوَامِعِ الإِضَافِي
مِنْ جُزْئِهِ الثَّانِي إذا مَا رُمْتَهُ — تَجِدْ بِهِ تَرَاجِمَ الأَوْصَافِ
وَحَامِدُ السَّرِيُّ قَدْ أَشَارَ في — كَلامِهِ عَنْ عَدَدِ الآلافِ
ثَلاثَةٌ أَوْ قَدْ تَزِيدُ عَدَداً — في كُلِّ قُطْرٍ جَاءَهُ مُوَافِي
لِأَجْلِ هٰذا نَكْتَفِي بِذِكْرِ مَنْ — نَالُوا التَّلَقِّي مِنْهُ في الأَكْنَافِ
فَهُمْ كَثِيرٌ مِنْ كَثِيرٍ سَلَكُوا — طَرِيقَنَا في ظَاهِرٍ وَخَافِي
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَزِيدَ فَضْلَهُ — عَلىٰ الجَمِيعِ فَهْوَ نِعْمَ الكَافِي
وَيَجْزِيَ الأَشْيَاخَ عَنَّا ما جَزىٰ — عِبَادَهُ الأَخْيَارَ مِنْ قُطَّافِ

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ — عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ في الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ — والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

(١) أشار لذلك «تاريخ الشعراء» في ترجمة الجد من كلام السيد حامد السري (٤: ٢٠١).

الأسر المنتسبة إلى الحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور

أُسْـرَتُهُ تَكَوَّنَـتْ فـي عَهْـدِهِ
مِنْ زَوْجَةٍ عَاشَـتْ عَلىٰ الإِيلافِ

زَهْـرَاءُ بِنْـتُ عَمِّـهِ أَكْـرِمْ بِـهِ
عَبْدِالإِلٰـهِ الصَّالِـحِ المِضْيَـافِ

وَأَنْجَبَـتْ مُحَمَّـداً وَبَعْـدَهُ
جَـاءَتْ بِعَبْدِالهَـادِي المُصَافِـي

وَصِنْـوُهُ عَبْدُالإِلٰـهِ مَـنْ سَـمَا
وَصْفاً وَحَـالاً ذُو العَطا المُكافِي

كَـذَا أَبُوبَكْـرِ الّـذِي مِـنْ نَسْـلِهِ
تَكَاثَـرَ الأَحْفَـادُ فـي الأَطْـرَافِ

بَنَاتُـهُ عَائِشَـةٌ وَشَـيْخَةٌ
وَبَعْدَهَـا بَهِيَّـةُ الأَوْصَـافِ

أَمّـا أَبُوبَكْـرٍ فَمِـنْ أَوْلَادِهِ
مُحَمَّـدٌ وَأَحْمَـدُ المُوافِـي

وَعُمَـرُ الحَافِـظُ خَيْـرُ عَالِـمٍ
فـي جَـاوَةِ الأَنْهَـارِ وَالأَلْفَـافِ

كَـذَاكَ عَبْدُالقَـادِرِ الجِيلِـيِّ مَـنْ
قَدْ عَاشَ يَهْـوىٰ الزَّرْعَ لِلْأَعْلَافِ

وَصِنْـوُهُ عَلِـيٌّ رَامَ أَحْـوراً
وَعَـلَـوِيٌّ صَـانِـعُ الأَلْـيَـافِ

مُحَمَّـدُ الغَزّالِـي مِـنْ أَوْلادِهِ
فـي أُسْـرَةِ المَشْـهُورِ ذو إِيـلاَفِ

بَنَاتُـهُ الزَّهْـرَاءُ ثُـمَّ شَـيْخَةٌ
فَاطِمَـةٌ دَائِمَـةُ الإِسْـعَافِ

خَدِيجَـةٌ وَأُخْتُهـا عُبُـودَةٌ
هُـمْ آخِـرُ البَنـاتِ فـي الأَكْنَـافِ

عَائِشَـةٌ وَبَعْدَهَـا سَـلْمىٰ وَقَـدْ
مِتْنَ صِغاراً في حِمىٰ الأَسْـلَافِ

وَبَعْـدَ هٰـذا كَثُـرَ الأَحْفَـادُ مِـنْ
دَوْحَةِ هٰـذا الأَصْلِ في الأَخْلافِ

مِـنْ كُلِّ أَصْـلٍ جَـاءَ فَرْعٌ وَاسـعٌ قَـدْ جُمِعُـوا فـي ثَبَتِ الأَشْـرَافِ
مُشَـجَّرٌ لِلنَّسَـبِ العَالِـي أَتـىٰ فـي أَوَّلِ اللَّوَامِـعِ الوَصّـافِ
إِنْ شِـئْتَ تَـدْرِي فَانْظُـرَنَّ مَـا بِهِ مِـنْ كُلِّ فَرْعٍ عَاشَ في اصطِفافِ
سَـأَلْتُ رَبّـي أَنْ يَزِيـدَ عَدَّهُـمْ فـي نِعْمَـةِ فُضْلـىٰ مَـعَ العَوَافِـي

يَا رَبِّ وَامْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدىٰ عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أخريات حياته ومرضه ووفاته رحمه الله تعالى

مَـرَّتْ حَيَـاةٌ تَزْدَهِـي بِـكُلِّ مـا ... يَنْفَـعُ أَهْـلَ الحِـلِّ والأَرْيَـافِ
فَي حَاضِـرٍ أو فِي البَوادِي حَيْثُما ... أَبْحَـرَ أَوْ حَـلَّ عَلىٰ الضِّفَـافِ
مُلْتَزِمـاً إِمَامَـةَ المِحْضَـارِ أَوْ ... فـي عَاشِـقٍ تَدْرِيسُـهُ الإِضَافِـي
حَتّـىٰ أَلَـمَّ وَهَـنٌ فـي جِسْـمِهِ ... وَظَهَـرَ الضَّعْـفُ مَـعَ ارتِجَـافِ
وَظَـلَّ فـي فِرَاشِـه مُضْطَبِـراً ... يَـزُورُهُ الخَـواصُ فـي ارتِـدافِ
يَوْمـاً بِيَـوْمٍ فـي حِمـىٰ خَالِقِـهِ ... حَتّـىٰ أتـىٰ القَضـاءُ بالإِتْـلافِ
فـي عَـامِ أَلْـفٍ وَثَـلاثِ مِئَـةٍ ... وَأَرْبَعِيـنَ بَعْـدَ عَـامٍ وافـي
فـي شَـهْرِ عَاشُـورا تَنَاهـىٰ أَمْرُهُ ... وَأَسْـلَمَ الـرُّوحَ بِأَمْـرِ الكَافِـي
وَحَـزَنَ الأَهْـلُ وَمَـنْ فـي دَرْبِـهِ ... مِـنْ أُسْـرَةٍ وَصِبْيَـةٍ ضِعَـافِ
وَأُعْلِـنَ المَـوْتُ عَلـىٰ كُلِّ المَلا ... فـي سَـاعَةٍ أَلِيمَـةِ الإِدْنَـافِ
عَلـىٰ جَمِيعِ النّاسِ مِمَّنْ حَضَرُوا ... أَوْ سَـمِعُوا عَـنْ فَجْعَـةِ اخْتِطَافِ
وَجَهَّـزُوهُ حَسْـبَما أَوْصـىٰ بِـهِ ... وَالحَمْلُ نَحْوِ مَسْـجِدِ الإِسْعَافِ
لِمَسْـجِدِ المِحْضَـارِ مَـنْ أَمَّ بِـهِ ... حِقْبَـةَ عُمْـرٍ رَاجِـيَ اسـتِعْطَافِ
وَوَضْعُهُ في مَوْضِعِ الدَّرْسِ الّذِي ... قَـدْ كَانَ يَـرْوِي فِيـهِ لِـلْأُلّافِ
وَمِنْـهُ فـي حَشْـدٍ كَبِيـرٌ وَصْفُـهُ ... إِلـىٰ فِنـا جَبّانَـةِ التَّجْفَـافِ

وَبعْدَ أَنْ صَلَّوْا عَلَيْهِ ذَهبُوا ... بَشّارَ لِلدَّفْنِ عَلىٰ ارتِجَافِ
وَانْكَسَفَتْ شَمْسُ العُلُومِ حِينَهَا ... تَبْكِي فَقِيداً طَابَ في الأَوْصَافِ
سَأَلْتُ رَبّي رَحْمَةً تَغْمُرُهُ ... في عَالَمِ الفِرْدَوْسِ وَالأَطْيَافِ

يَارَبِّ وَٱمْنَحْ صَاحِبَ الذِكْرَىٰ نَدىٰ ... عَلَوِيَّنَا المَشْهُورَ في الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرىٰ ... والآلِ والأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة والدعاء

سَـأَلْتُكَ اللهـم يَـا رَبَّ الـوَرىٰ		فَتْحـاً وَمَنْحـاً ظَاهِـراً وَخَافِـي
يَشْـمَلُنَا فـي هٰـذِهِ الذِّكْـرىٰ نَدىٰ		مِـنْ فَضْلِـكَ الفَيّـاضِ يـا مُعَافِي
وَارْحَمْ إِلٰهِي صَاحِبَ الذِّكْرىٰ عَسىٰ		بِالرَّحْمَـةِ العُظْمىٰ تُـرىٰ العَوَافِي
فَهْـوَ الجَدِيـرُ بِالّـذِي تَمْنَحُـهُ		تَكَرُّمـاً مِـنْ هَبَّـةِ الإِتْحَـافِ
وَلْتَجْـزِهِ خَيْـرَ الجَـزاءِ أَبَـداً		مَـوْلايَ أَنْـتَ الوَاهِـبُ المُكَافِي
وَاصْلِـحْ ذَرَارِيـهِ وَزِدْهُـمْ شَـرَفاً		فـي خِدْمَةِ الإِسْـلامِ والأَسْـلافِ
مُسْتَمْطِرِينَ الفَيْضَ مِنْ حَيْثُ ثَوَوْا		فـي سَـائِرِ الأَقْطَـارِ والأَكْنَـافِ
وَاحْفَـظْ تُرَاثـاً مـا لَـهُ مِـنْ مَثَلٍ		فِيـهِ الهُـدىٰ فـي ظَاهِـرٍ أَوْ خَافِي
مِنْ حَيْثُ سَارَ القَوْمُ أَهْلُ الإِهْتِدا		فـي حَاضِـرِ الغَنّـاءِ وَالأَحْقَـافِ
وَاشْـرَحْ صُدُوراً كَـيْ تَنَالَ حَظّها		مِنْ جَوْهَرِ العِلْمِ الشَّرِيفِ الصّافِي
فَالعَصْرُ قَدْ جَافىٰ مَوَارِيثَ الأُلىٰ		في حَوْمَةِ الجَهْلِ المَقِيتِ الجَافِي
وَاحْفَـظْ لَنَا إِخْوَانَنَا مِنْ أُسْـرَةِ الـ		ـمَشْـهُورِ فـي عِـزٍّ وفـي إِيـلافِ
وَمَـنْ يَلِيهِـمْ أَو لَهُـمْ وَالَـىٰ وَمَنْ		فـي دَرْبِهِـمْ مِـنْ كُلِّ حِـبٍّ وافي
وَارْزُقْ بَنِينـا أَدَبـاً يَسْـمُو بِهِـمْ		عَـنْ فِتْنَـةِ الأَضْـدَادِ وَالأَجْـلَافِ
وَاحْـمِ تَرِيمـاً فَهْـيَ خَيْـرُ مَنْـزِلٍ		لِلزائِـرِ المُرْتَـابِ وَالمُخْتَـافِ
تَأْوِيـهِ فـي عِزٍّ عَلـىٰ نَهْـجِ الرِّضَا		فَالسِّـرُّ فيهـا مـا لَـهُ مِـنْ نَافِـي

وَوَفِّقِ الكُلَّ لِمَا تَرْضَىٰ وَكُنْ   عَوناً لنا في الخَطْبِ وَالجَفَافِ
وَيَسِّرِ الأَسْبَابَ في الرِّزْقِ عَسىٰ   نُكْفَىٰ هُمُومَ الرِّزْقِ بِالكَفَافِ
وَانْزِلْ هَوامِي مُزْنِكَ الهَانِي عَلىٰ   لُحُودِ مَنْ مَاتُوا مِنَ الأَشْرَافِ
وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنْ مُحِبٍّ مُخْلِصٍ   وَسَالِكٍ وَنَاسِكٍ مُصَافِي
وَاخْتِمْ إِلٰهِي العُمْرَ بِالحُسْنىٰ مَتىٰ   مَا جاءَ دَاعِي الحَقِّ بِالإِتْلَافِ
وَصَلِّ يَا مَوْلَايَ مَا شَعَّ السَّنا   عَلَىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ذِي الإِنْصَافِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعٍ   عَلَىٰ الطَّرِيقِ الأَبَوِيِّ الشافي

يَا رَبِّ وَٱمْنَحْ صَاحِبَ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ   عَلَوِيِّنَا المَشْهُورَ فِي الأَكْنَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ذِي العَفَافِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

تم النظم صباح الأربعاء ٤ جمادى الثاني ١٤٤١ هـ

هٰذه المنظومة

- ❊ نسيج شعري موزون يحمل مهمة الإيضاح والتبصرة عن أحد شيوخ مدرسة حضرموت الحاملين راية الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.
- ❊ ربط الأحفاد والأسباط من أسرة آل المشهور المنتمين إلى دوحة الأصول من آل شهاب الدين بسلسلة الأسانيد العلمية والعدالة القيمية ، التي توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد.
- ❊ بث روح الاقتداء والاهتداء في الأسرة المشهورية ومن اقتدى بهم وبأهلهم وأسلافهم في مدرسة حضرموت، مع صرف الجيل منهم عن تعظيم من لا يستحق التعظيم من نجوم الكرة والمرح والتمثيل وغيرهم، وتشويق منسوبي الأسرة والمدرسة من خلال الاجتماع على قراءة المنظومة لاستكشاف حقيقة الانتماء والولاء والهوية المشروعة.
- ❊ التعرف على العشرات من الأعلام في تاريخ السلف من خلال متابعة الشيوخ المذكورين في المنظومة ، وسلسلة الآخذين من التلاميذ والمتعلقين.